

مجمع الأمثال

4464 - هُدْ نَزَّةٌ عَلَائِي دَخَنٌ .

الهُدْ نَزَّةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : اللَّائِيْنَ وَالسُّكُونِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَصَالِحَةِ : الْمُهَادِنَةُ لِأَنَّهَا مُلَائِنَةٌ أَحَدَ الْفَرَقَيْنِ الْآخَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الطُّهَوِيِّ .
وَلَا يَرْعُونَ أَكْذَابَ الْهُوَيِّنَا ... إِذَا حَلَّوْا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ [ص 383] .

وَالدَّخَنُ : تَغْيِيرُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَصِيبُهُ مِنَ الدُّخَانِ يُقَالُ مِنْهُ : دَخِنَ الطَّعَامُ يَدْخِنُ دَخْنًا إِذَا غَيَّرَهُ الدُّخَانُ عَنْ طَعْمِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ فَاسْتَعِيرَ الدَّخَنُ لِفَسَادِ الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ